



Hal "Mihya" Fa'alah? Dirosah Tajrībiyyah fi Tanmiyati al Tafkir al Naqdi Bi Ādati Taqwīm al Mabniyah 'Ala al A'shob

Lailatul Qomariyah^{1*}, Abdul Qodir²

Email: lailatulqomariyah@unhasy.ac.id ^{1*}, abdulqodir@unhasy.ac.id²

^{1,2}, Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang, Indonesia.

DOI: <http://doi.org/10.35931/am.v8i1.4710>

Article Info

Received: 9th January 2025

Revised: 13th April 2025

Accepted: 15th April 2025

Correspondence:

Phone: +6285645608598

Abstract: This study aims to determine: 1) the effectiveness of "Mihya" media as a neuroscience-based evaluation tool in improving students' critical thinking skills; and 2) the difference in improving students' critical thinking skills between those who use "Mihya" media and those who do not use "Mihya." This study is a quantitative study with the quasi-experiment method with a nonequivalent control group design. Samples were taken using a purposive sampling technique. The treatment in this study was the use of "Mihya" media in the experimental group and without "Mihya" media in the control group. Learning outcome data were obtained from written tests and critical thinking ability data were obtained from closed questionnaires. This study produced several findings, namely: 1) "Mihya" media as an effective evaluation tool to improve students' critical thinking skills, and 2) there is a difference in the critical thinking skills of students who use "Mihya" media with students who do not use the media.

Keywords: *Neurosains, Evaluation, critical thinking*

نشطة وشاملة. وتتضمن التحليل، والتوليف، والتقييم، المقدمة

تعد المهارة على التفكير الناقد إحدى قدرات التفكير العليا التي تمثل تحدياً في عالم التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية، وهي مطالبة الطلاب بهذا التفكير ليتمكنوا من حل المشكلات التي تعترض إجراء التجربة. وبحسب ريفالينا (Rivalina, 2020) فإن التفكير الناقد هو القدرة على التوصل إلى حل مشكلة ما بشكل صحيح، ومراجعتها، وفحص القرارات المتخذة بدقة.

وتعتبر مهارات هذا التفكير مهمة جداً لتطويرها لطلاب المدرسة، كما قد ذكر النجيب (Annajib et al., 2022) وأصدقائه (Noor & Deviana, 2024) (Deviana, 2021)، "التفكير الناقد هو عملية تفكير

والتفكير في المعلومات الواردة". وهذه المهارة هي المفتاح في تكوين الأفراد القادرين على مواجهة التحديات المعقدة في الحياة اليومية. وفي البحوث السابقة، توصلت إلى نتائج بحث "وسأهوا (Wasahua, 2021) مفادها أن تطوير مهارات التفكير الناقد في مستوى المدرسة كان له آثار إيجابية في تحسين جودة التعليم وإعداد الطلاب لمواجهة عالم التعليم دائم التغير بتطورات الوقت.

ويتم دمج مهارات التفكير الناقد في التعليم كهدف من أهداف العملية التعليمية لأنها يمكن أن توفر الخبرة التي تمكنك من المنافسة في المستقبل (Hikmah, 2019) (Rahmawati, 2020). ورحمواتي تثبت أن التفكير ضروري

جدًا في تعليم اللغة العربية. وهذا التفكير هو أيضًا القدرة على حل المشكلة بناءً على المصادر ذات الصلة. وإحدى المشكلات الرئيسية في تعليم اللغة العربية هي انخفاض مستوى التفكير النقدي لدى الطلاب. وهذه الحالة هي نتيجة لعملية التعليم التي لا تزال تستخدم الأساليب التقليدية، حيث لا تزال عملية التعلم تتمحور حول المعلم ولا توفر فرصًا للطلاب لتطوير تفكيرهم.

والحقيقة هي أن التفكير الناقد في تعليم اللغة العربية لا يزال منخفضًا ويحتاج إلى تطوير. وذكرت رحمواتي (RAHMAWATI, 2020) بأن سبب انخفاض هذا التفكير لدى الطلاب إلى حقيقة أن عملية التعليم لا تزال يهيمن عليها الحفظ، مما يؤثر على نتائج التعلم. وتشير هذه النتائج المنخفضة إلى أن مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لا تزال منخفضة خاصة لطلاب المدرسة المتوسطة. وأسباب هذه الواقعة إلى أن أنشطة التعليمية ركزت فقط على الجوانب المعرفية في شكل الحفظ. فإنه يظهر أن التفكير الناقد لدى طلاب اليوم لم يتم تطويره أو ممارسته على نطاق واسع. ولذلك، فإن المعلمين ملزمون بمساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي اللازمة لحل المشكلة. وذكرت نتائج البحث أن الطلاب أتقنوا الأسئلة بشكل أفضل في شكل محفوظ دون فهم النظرية. يميل التعلم الحالي إلى تدريب قدرة الطلاب على الحفظ. وهذا ما يجعل الطلاب ينسون بسهولة المادة التي درسوها. تظهر هذه الحقيقة أن الطلاب في إندونيسيا ما زالوا يفكرون بمستوى منخفض. وفقا لفكرة (Sutama et al. 2014) في تعلم اللغة العربية حتى الآن فإنه يتجه فقط إلى صقل جوانب التذكر والفهم، وهي قدرات التفكير لدى الطلاب التي لا تزال في مستوى التفكير المنخفض (مستوى التفكير المنخفض)، و العديد من الطلاب يحفظون الدرس

ويكتبونه فقط ما ينقله المعلم، ويميلون إلى عدم النشاط في العملية التعليمية.

ومع ذلك، فإن جهود المدرسة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لا تزال غير فعالة في الوقت الحالي. وبناءً على العديد من الدراسات السابقة، تواجه العديد من المدارس تحديات في دمج استراتيجيات التعليم الفعالة وأدوات التقييم لتحفيز تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب. ويتطلب تطوير هذه القدرات بيئة تعليمية داعمة، ومعلمين يفهمون دورهم في تشجيع النمو الفكري، ومنهجًا دراسيًا مصممًا لتحفيز هذا التفكير، والوسائل التعليمية الحالية كوسيلة تعليمهم وأداة تقييمهم. ولذلك، فإن الفهم العميق للمفاهيم والمبادئ الأساسية لهذا التفكير هو المفتاح في تصميم استراتيجيات التعليمية الفعالة. وأدوات التقييم لمعرفة مدى تحقيق الطلاب لقدراتهم على التعليم.

والغرض من التقييم نفسه هو فحص أنشطة العملية التعليمية، وما إذا كانت أنشطة التقييم متوافقة مع خطة تنفيذ التعليم التي تم تنفيذها، والتحقق من نتائج تعلم الطالب، وما إذا كان هناك نقص في النجاح أم لا في عملية التعليم، والبحث عن حلول لعدم نجاح الطالب واستنتاج مدى فهمهم للمواد التي يتقنها الطلاب. (Hikmah, 2019)

وأدوات التقييم في العملية التعليمية نادرًا ما يتم قياس مهارة التفكير الناقد باستخدام أنشطة التقييم. يحدث هذا بسبب وجود العديد من عوامل التخمين في التنفيذ يعني يتطلب مهارات خاصة لمدرس في تجميع أسئلة الاختبار. ومع ذلك، وجد (Primayana, Kadek Hengki, 2020) و (Munthe, 2015) أن مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب يمكن قياسها من قبل الطلاب

باستخدام اختبارات النموذج الاختياري الأسئلة المزدوجة أو المقالية، وهي الأسئلة التي تعطي الأولوية لقدرات التفكير عالي الترتيب. وأدوات الاختبار المستخدمة في التعليم لقياس قدرات التفكير الناقد لدى الطلاب، ويجب أن تتمتع بمستوى عالٍ من الصعوبة. ولذلك لابد للمعلم أن يصمم أداة التقييم المركزة إلى تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب يعنى أدواته المصممة لتوصيل نجاح التعليم من خلال ادات التقييم المبنية على الأعصاب (Neurosains). (Susanti, 2021). (Rivalina, 2020)

"مهياً" هي إحدى الوسائل التعليمية كأدات التقييم التي يعد استخدامها كأحد الحلول ذات الصلة بتطورات عالم التعليم. واستطاع الوسائل التعليمية لتسهيل الطلاب في تعمق المادة (Hidayat, 2019) (Hikmah, 2019) (Hanifah & Hidayah, 2021) (2021). وتم اختيار تطبيقات "كنفا" كأداة رئيسية كوسيلة التقييم لأنها تتمتع بالعديد من المزايا، وهي توفير سهولة الاستخدام للمستخدمين يعنى طلاب المدرسة، والمرونة في التصميم، وإمكانية الوصول العالية. ويسمح تطبيقات "كنفا" للمدرسين والطلاب بتطوير وسائل تفاعلية بسهولة لأن باستخدام مجموعة متنوعة من العناصر المرئية، والنصوص، والفيديو، والرسوم المتحركة دون الحاجة إلى مهارات تصميم متعمقة. وأكد فطري (Fitria et al., 2021) بأن جعل هذه التطبيقات "كنفا" مناسباً جداً للاحتياجات التعليمية، وخاصة للمعلمين الذين يرغبون في تطوير وسائل تعليمية كأداة التقييم مثيرة للاهتمام وتفاعلية (Alfian et al., 2022) (Izzatul & Romelah, 2022). وبصرف النظر عن ذلك، وتتمتع هذه الوسيلة أيضاً بالعديد من الميزات التي تدعم أنماط تعليم الطلاب المختلفة، مثل المرئية والسمعية والحركية، بحيث يمكن

للسيلة كأداة الانتباه من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى التي تم إنشاؤها أن تخدم احتياجات التعليم المختلفة. وهذا أمر مهم لأن هذه الأداة قادرة على إشراك الطلاب بشكل فعال، ستساعدهم على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب يعنى بعملية الاستعادة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. (Alam, 2016) (Mohammad Jailani et al., 2021)

وعلى الرغم من أن الأبحاث السابقة قد طورت وسائل تعليمية تفاعلية كأداة التقييم باستخدام كنفا "مهياً"، إلا أن هذه الدراسات لم تستكشف بشكل كامل إمكانيات هذه الوسائل في تحسين أو تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. وكما كتبت أمرينا في بحثها (Amrina et al., 2021) بعنوان استخدام تطبيقات Canva في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة العليا "غونونج بادانج فانجانج"، وتوضح بأن المعلمين يستخدمون Canva كوسيلة تعليمية بسبب ميزاته المتنوعة، بحيث يمكن استخدامه من قبل المستخدمين لإنتاج عمل في شكل ملصق. ويشعر المعلمون بفوائد استخدامه بشكل أكبر في التصميم، ومع استخدامه هذه التطبيقات "كنفا" لا يتعلم الطلاب اللغة العربية فحسب، بل ثبت أيضاً أن استخدامه، سيشجع إبداع الطلاب. وبحث روزاليندا (Rosalinda et al., 2023) بعنوان فعالية استخدام تطبيقات Canva كوسيلة تعليمية، وأظهرت نتائج أن استخدام هذه التطبيقات لتعليم اللغة العربية. ونجح استخدام هذه التطبيقات لجذب اهتمام الطلاب، وحماسهم للمشاركة في تعليم اللغة العربية، ومما يجعل الأمر سهلاً للغاية على المعلمين لتوصيل مفاهيم عن الدرس، أوالمواد المدروسة.

فعالة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع، و(2) هناك فرق في تنمية التفكير الناقد بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائل التعليمية كأداة التقويم المبنية على الأعصاب "مهيأ" والطلاب الذين لا يستخدمونها في تعليم اللغة العربية.

وكان مصدر البيانات لهذا البحث هو طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام جومبانج المكونة من الفصلين 7 أ و 7 ب، وتم إجراء أخذ العينات باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة مما أدى إلى أن يكون الفصل 7 أ كمجموعة تجريبية والفصل 7 ب كمجموعة ضابطة. وهذه التقنية هي تقنية أخذ العينات بناء على شروط معينة. في هذه الدراسة، كانت البيانات المؤقتة المأخوذة هي خصائص الطلاب في كلا المجموعتين والتي كانت متماثلة تقريباً. وتشمل هذه الخصائص الحصول على متوسط درجات في اللغة العربية قريب من نفسه، ونفس المعلم الذي يعمل بتدريس مادة اللغة العربية، ونفس الخلفية في مهارات اللغة العربية، ومتوسط عمر الطلاب بين الفصلين هو نفسه تقريباً. وبناءً على عدة اعتبارات أعلاه، اختار الباحثان الفصلين 7 أ و 7 ب كمصدر البحث.

المنهجية

المنهج المستخدم لهذا البحث هو منهج كمي بنوع نموذج شبه تجريبي Quasi experimental design. والتصميم المستخدم هو تصميم مجموعة مراقبة غير متكافئة. وتم إجراء هذا البحث على موضوعين للبحث هما فصل المجموعة التجريبية وفصل المجموعة الضابطة. وتصميمها يظهر في اللوحة التالية:

اللوحة 1. تصميم البحث

المجموعة	الفصل	نوع العلاج
التجريبية	X1	تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة "مهيأ"
الضابطة	X2	تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي بدون الوسيلة

والفرضيات المقترحة في هذا البحث هي: (1) الوسائل التعليمية كأداة التقويم المبنية على الأعصاب "مهيأ"

و استناداً إلى تصميم البحث المستخدم، بدأ هذا البحث بإعطاء اختبار قبلي لكلتا المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). وقد تم إجراء الاختبار القبلي لتحديد قدرات التفكير الناقد لدى الطلاب قبل العلاج بالتعليم. وبعد ذلك، تم تقديم العلاج على شكل استخدام وسائل "مهيأ" في المجموعة التجريبية (7أ) وتنفيذ التعلم بدون وسائل في المجموعة الضابطة (7ب). وتمت متابعة العلاج في التعليم من خلال إعطاء اختبار بعدي للطلاب في كلا المجموعتين. وتم إجراء الاختبار البعدي لتحديد التنمية في مهارات التفكير الناقد.

نتائج البحث والمناقشة

وتم تنفيذ هذا البحث على عدة مراحل، وهي: (1) تقدم الباحثان بطلب للحصول على إذن البحث في ميدان البحث، (2) وإجراء استبيان مسبق، (3) والمناقشة مع معلم اللغة العربية حول وسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية (4) والمناقشة معه أيضا فيما يتعلق بخصائص الطلاب، (5) وتطوير خطة التدريس لكل فصل تجريبي وفصل ضابط، (6) وإجراء اختبار قبلي يليه إعطاء العلاج، و(7) إجراء اختبار بعدي بعد تقديم العلاج باستخدام الوسيلة التعليمية كأداة التقويم المبنية على الأعصاب "مِهْنًا"، وأخيراً (8) إجراء معالجة بيانات البحث. الكلمة "مِهْنًا" هي الكلمة التي تتركب من المِهْنَةُ وَالْحَيَاةُ. وطور هذه الوسيلة كأداة التقويم المبنية على الأعصاب اختي رئيسة المعونة بتطبيقات كنفاء. وفي هذه الوسيلة أيقونات وهما "التعلم" و"السؤال". وباستخدام ايقون "التعلم"، سيتعلم الطلاب المادة عن التعارف والمهنة بتقديم الجملة البسيطة عن المادة والصورة الجذابة لتركيز اهتمام الطلاب، (Mohammad Jailani et al., 2021). وتطوير هذا الأيقون يظهر في الصورة 1.



الصورة 1. الوسيلة التعليمية "مهيا بأيقون "تعلم"

وتم الحصول على بيانات البحث باستخدام استبيان مغلق للتفكير النقدي للطلاب. تتكون أداة الاستبيان من خمسة مؤشرات، وهي تقديم شرح بسيط، وبناء المهارات الأساسية، والاستنتاج، وتقديم المزيد من الشرح، وتنظيم الاستراتيجيات والتقنيات. وتم الحصول على ثبات الأداة في هذا البحث من اختبار "كرونباخ ألفا" على بيانات التفكير الناقد.

ثم تم تحليل البيانات المتعلقة بمهارة التفكير الناقد التي تم الحصول عليها لدى الطلاب باستخدام التحليل الوصفي، واختبار الفرضيات الذي يتكون من اختبار MANOVA واختبار t. وتم إجراء التحليل الوصفي لمعرفة الوصف العام للبيانات مثل متوسط تحصيل الطلاب في التفكير الناقد، وفي حين، تم إجراء اختبار الفرضيات لمعرفة ما إذا كان من الممكن قبول الفرضية المقترحة أو رفضها. والفرضيات المقترحة في هذا البحث هي: (1) وسيلة التعليمية "مِهْنًا" كأداة التقويم المبنية على الأعصاب فعالة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام (2) ويوجد فرق في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب الذين يستخدمون "مِهْنًا" كوسائل التعليمية كأداة التقويم المبنية على الأعصاب والطلاب الذين لا يستخدمونها. وقبل الاختبار الفرضية، يتم إجراء اختبار المتطلبات الأساسية الذي يتكون من اختبارات الحالة الطبيعية والتجانس للبيانات. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية في هذه الدراسة باستخدام اختبار سميرونوف كولوموغوروف وتم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار Box's M على MANOVA.

واستخدم الباحثان أيقون "السؤال" لتعمق فهم الطلاب بتقييم الطلاب. والأسئلة المطورة بشكل ترتيب الحرف إلى كلمة مناسبة وفقا بالصورة المقدمة. وتطوير هذا الأيقون يظهر في الصورة 2.

2



الصورة 2 الوسيلة التعليمية "مهيا بأيقون "سؤال" وفي اللقاء الأول، تلقى الفصل التجريبي العلاج من الباحثين يعنى التعليم الأولي للغة العربية. وتم التعليم من قبل الباحثين من خلال تقديم مادة "التعارف" بذكر أسماء الطلاب، ومهمهم، والأنشطة التي تم تنفيذها باستخدام اللغة العربية. ثم تواصلت أنشطة لتعمق فهم المادة المدروسة للطلاب الذين يستخدمون وسائل التعليمية "مهيا" من خلال مرحلتين من الأنشطة. وفي المرحلة الأولى، طلب الباحثان الطلاب بإعادة تعلمهم من خلال الضغط على تطبيقات "التعلم". وبعد أن يفهموا المادة، طلب الباحثان منهم الاستمرار إلى المرحلة التالية من النشاط، وهي تعميق فهمهم من خلال ضغط على أيقونة "السؤال". وطلب من الطلاب ترتيب أجزاء الحروف إلى كلمات مثالية في الترجمة العربية للصور المقدمة. وكان الفرق في معاملة الباحثين بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة هو أن طلاب المجموعة الضابطة لم يتلقوا معاملة على شكل استخدام وسيلة "مهيا" في

التعليم، بل تم التعليم كالمعتاد باستخدام طريقة المحاضرة بدون وسيلة التعليمية "مهيا". وأثناء تقديم الباحثان مادة "التعارف"، ثم دعا الطلاب لدرس المادة، وأحياناً كتب المعلم نقاطاً مهمة يجب أن يتذكرها الطلاب على السبورة. ويتم تقديم المادة بإيجاز ووضوح، وذلك للتأكد من أن الفهم الأولي للطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ليس متباعداً جداً.

وبدأ البحث بإجراء اختبار قبلي قبل التعليم لتحديد مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب قبل التعليم. وحددت هذه النتائج عملية اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت المجموعتان اللتان تم اختيارهما كعينات متساويتين، بحيث تستوفيان معايير البحث، أو ما إذا كان يجب اختيار عينة أخرى متساوية. وبعد إجراء الاختبار القبلي، استمر البحث من خلال إعطاء العلاج لكلا المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). وكانت المعالجة في المجموعة التجريبية هي استخدام الوسائل التعليمية "مهيا" في التعليم وفي المجموعة الضابطة كانت تطبيق تعليم اللغة العربية بدون هذه الوسيلة. وبعد إجراء العلاج، تم انتهاء البحث من خلال إعطاء اختبار بعدي لكل طالب في كل مجموعة. وتم إجراء الاختبار البعدي لتحديد مدى تنمية في مهارات التفكير الناقد لدى كل طالب في كل مجموعة بعد العلاج.

وقد تم تحليل بيانات البحث على مرحلتين، وهما التحليل الوصفي والتحليل الاستدلالي. ويهدف التحليل الوصفي إلى عرض أوصاف البيانات، مثل المتوسطات والتوزيعات الفتوية. وفي الوقت نفسه، فإن التحليل الاستدلالي المستخدم في هذا البحث هو مانوفا واختبار t الذي يبدأ باختبار الافتراضات أو المتطلبات الأساسية للتحليل. ثم تم إجراء التحليل الوصفي لتحديد وصف

وفئات مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية، وفي حين تم إجراء التحليل الاستدلالي من خلال تحليل مانوفا واختبار t لتحديد مدى فعالية وسيلة "مها" في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية.

وتشير النتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث إلى أن حالة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب قبل تنفيذ التعليم متجانسة. ويدل على ذلك متوسط درجات المهارة على التفكير الناقد للمجموعتين المتقاربتين، وهي أن درجتي المجموعة التجريبية 56.81 ودرجة المجموعة الضابطة 56.70. وبالتالي، كانت مهارات التفكير الناقد باللغة العربية لدى الطلاب في المجموعتين قبل التعلم تختلف بمقدار 0.11 فقط عن الدرجة الأعلى للمجموعة الضابطة.

وبعد ذلك، تناول الباحثان معاملة مختلفة للمجموعتين، حيث عالج الباحثان المجموعة التجريبية بتعليم اللغة العربية بوسيلة التعليمية "مها"، ثم عمق الطلاب المادة من خلال العمل على إنهاء الأسئلة إلى سلسلة الكلمات الصحيحة في اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، في المجموعة الضابطة، تم التعلم دون استخدام هذه وسيلة، تليها دراسة متعمقة للمادة عن طريق الأسئلة والأجوبة كما يتم عادة في العملية التعليمية اليومية. وبناء على البيانات التي تم الحصول عليها، تم الحصول على النتائج التي أظهرت وجوده الفروق في مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية قبل التعليم وبعده. ويظهر هذا الفرق من خلال متوسط درجات مهارات الطلاب على التفكير الناقد في تعليم اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية قبل التعلم 56.83 ترتفع إلى 70.45 والمجموعة الضابطة 56.75 ترتفع إلى 64.95.

ويمكن ملاحظة فعالية وسيلة التعليمية "مها" في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية من خلال زيادة درجات طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالزيادة في درجات طلاب المجموعة الضابطة. بلغت درجة تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية 13.62، في حين بلغت درجة تنمية المهارة على التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة الضابطة 8.20. وفيما يلي جدول مقارنة لتحصيل متوسط درجات المهارة على التفكير الناقد للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التعليم وبعده:

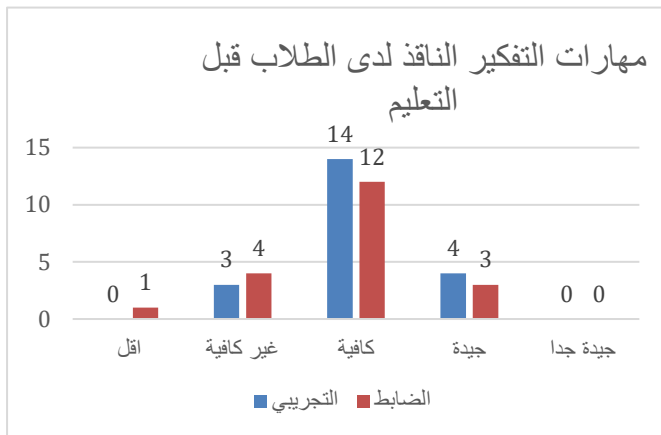
الطلاب الصف السابع			
الشرح	قبل التجربة	بعد التجربة	تنمية الدرجة
التجريبي	56,83	70,45	13.62
الضابط	56.75	64,95	8,2

يمكن تصنيف حالة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية إلى خمس فئات، تتكون من جيد جداً، وجيد، وكافية، وغير كافية، وأقل. بناءً على معايير التصنيف المقترحة من ويدويكو، تم الحصول على نتائج تصنيف قدرات التفكير الناقد لديهم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التعليم على النحو التالي:

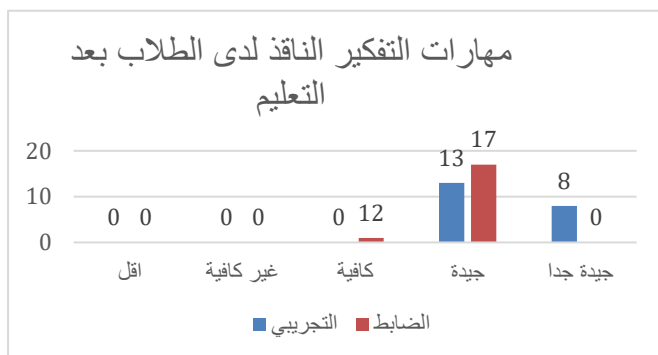
الفئات	نطاقات النتيجة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابط
أقل	30,5-17	0	1
غير كافية	44,1-30,6	3	4
كافية	57,7-44,2	14	12

3	4	71.3-57.8	جيد
0	0	85-71.4	جيدة جدا
20	21	الجملة	

وإذا وضحت بالرسم البياني فإن المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التعليم هي كما يلي:



وكانت نتائج تصنيف التفكير الناقد في اللغة العربية لدى طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعد التعليم كما يلي:



وبناء على خلاصة نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها أعلاه يتبين أن الارتفاع في درجة المهارة على التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية أعلى من الارتفاع في المهارة على التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة الضابطة بدرجة الفرق 5،5. وبالإضافة إلى ذلك، واستناداً إلى معايير الفعالية المستخدمة في هذا البحث، يقال إن وسيلة "مِهْيَا"

تكون فعالة، لأن مهارة التفكير الناقد التي حققها الطلاب في الفئة الجيدة على الأقل، وهي درجة < 57.8، بحيث يكون في كليهما ويمكن ملاحظة أن التعليم باستخدام "مِهْيَا" كأداة التقويم المبنية على الأعصاب له فعالية أعلى من التعليم بدون الوسائل. وتتوافق هذه النتائج مع النظرية التي قدمها ويراني (Wiryani, 2021)، وعلماء الأخرى (Prihantini et al., 2023) (Efendi et al., 2023) (Pinandhita et al., 2025) بأن إحدى فوائد استخدام وسائل كأداة التقويم المبنية على الأعصاب "مِهْيَا" مع تطبيقات Canva في التعليم هي تزايد تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب.

وبناء على نتائج هذا البحث فقد تبين أن درجات المهارة على التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية كانت أعلى من درجات المجموعة الضابطة. وذلك لأنه خلال عملية التعليم يعطي المعلم الطلاب على فرصة لتعميق فهمهم للمادة باستخدام وسائل مثيرة للاهتمام ومجهزة بصور ثلاثية الأبعاد، ويتم أيضاً تحفيز الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم لأنه يتعين عليهم فرز الحروف في كلمة واحدة يطابق الصورة المعنية في السؤال الذي تم تقديمه. إن استخدام هذه الوسيلة كوسيلة سمعية وبصرية في التعليم له سحره الخاص مقارنة بإلقاء المعلم شفها أو كتابيا (المحاضرة)، كما هو مطبق على المجموعة الضابطة قبل المناقشات الجماعية. ويتعلق هذا بجهود المعلم في جلب تركيز الطلاب إلى التعلم من خلال تحفيز مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب باستخدام وسيلة تعليمية "مِهْيَا" كأداة التقويم المبنية على الأعصاب. وفي هذه العملية التعليمية أيضاً تعرف عملية من مؤشرات التفكير الناقد يعنى عملية الفهم، والتذكر، والتطبيق، والتحليل بأيقون "التعليم" في وسيلة "مِهْيَا"، لأن فيها تعلم الطلاب بتذكر

مفردات المهنة وفهم معناها ثم تطبيق المفردات المدروسة في توافق ترجمة المفردات الإندونيسية والعربية. وفيها أيضا عملية التوليد، والتقييم، والتأمل الذاتي بأيقون "السؤال"، لأن فيه عملية تقييم كفاءة الطلاب بطلب من الطلاب ترتيب الحروف العشوائية إلى كلمات مثالية تتطابق مع الصور المعروضة. وأكد أيضا (Ali Mufti, Muhlisah et al., 2023) هذه الفكرة.

ويعد استخدام الوسيلة التعليمية كأداة التقييم المبنية على الأعصاب "مهيأ" في التعليم أحد أسباب التنمية الكبيرة في مهارة التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية. وذلك لأنه خلال فترة العلاج، يُطلب من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في ملاحظة المادة المدروسة، وفهمها، وتحليل الأشياء المختلفة التي يرونها، ويسمعونها في الوسيلة. ويتم تحقيق نتائج هذه الملاحظات من خلال تدوين ملاحظات حول النقاط المهمة التي ذكرها الطلاب أثناء عرض الوسيلة. وفي الواقع، تم استخدام وسيلة التقييم مرتين حسب طلب الطلاب. وبهذه الطريقة، يتمكن الطلاب من بناء معرفتهم الخاصة من خلال ما يرونه من الوسيلة، ويسمعونه منها، ويلعبونه معها حتى توصيل المعلومات من المادة المدروسة من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى حتى إلى الذاكرة طويلة المدى.

الخلاصة

وبناءً على مناقشة نتائج البحث الموضحة أعلاه، تم التوصل إلى عدة استنتاجات وهي: (1) أثبت استخدام وسيلة التعليمية "مهيأ" كأداة التقييم المبنية على الأعصاب في تعليم اللغة العربية فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. ويظهر هذا من الاختبار متعدد المتغيرات الذي ينتج قيمة $\text{Sig. } 0.000 < 0.05$ مما يعني قبول الفرضية الأولى التي تنص على أن هذه الوسيلة فعالة

في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار السلام مقبولة، و(2) ثبت أن وسيلة التعليمية "مهيأ" كأداة التقييم المبنية على الأعصاب فعالة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. ويتجلى ذلك من خلال متوسط الزيادة في درجات القدرة على التفكير الناقد لدى طلاب الصف التجريبي والتي تفوق 5.58 نقطة على متوسط الزيادة في درجات القدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة الضابطة. وبصرف النظر عن ذلك، في اختبار الفرضيات، تم الحصول على قيمة سيغ. $0.05 > 0.001$ مما يعني قبول الفرضية الثانية والتي نصها "يوجد فرق في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الذين يستخدمون الوسيلة التعليمية "مهيأ" كأداة التقييم المبنية على الأعصاب والطلاب الذين لا يستخدمونها.

المراجع

- Alam, A. T. (2016). *Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Sibernetik Di Kelas X SMA Ali Maksum Krapyak Yogyakarta*. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/23739/>
- Alfian, A. N., Putra, M. Y., Arifin, R. W., Barokah, A., Safei, A., & Julian, N. (2022). Pemanfaatan Media Pembelajaran Audio Visual berbasis Aplikasi Canva. *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat UBJ*, 5(1), 75–84. <https://doi.org/10.31599/jabdimas.v5i1.986>
- Ali Mufti. (2022). Project-Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi pada Mata Pelajaran Bahasa Arab. *Al-Ma'Rifah*, 19(1), 13–22. <https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.02>
- Amrina, Mudinillah, A., & Handayani, E. P. (2021). Pemanfaatan Aplikasi Canva dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Gunung Padang Panjang. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 6(2), 101–116. <https://doi.org/10.55187/tarjpi.v6i2.4519>
- Annajib, R., Surahmat, & Candra Wulandari, T. (2022). Analisis Kemampuan Berpikir Kritis dan Kemampuan Penalaran Siswa dalam Menyelesaikan Soal Open-Ended pada Materi Barisan dan Deret. *Jurnal Penelitian, Pendidikan, Dan Pembelajaran*, 17(31), 1–11.
- Deviana, A. D. (2021). Dampak Belajar Online Menulis

- Bahasa Arab dengan Berpikir Kreatif Masa Covid-19. *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan*, 21(1), 42–53.
- Efendi, R., Putra, A., Hasibuan, G., & Siregar, P. S. (2023). Canva Application-Based Learning Media on Motivation and Learning Outcomes. *International Journal of Elementary Education*, 7(2), 342–352.
- Fitria, V. A., Habibi, A. R., Hakim, L., & Islamiyah, M. (2021). Pemanfaatan Canva untuk Mendukung Media Pembelajaran Online Siswa Siswi SMK Mahardika Karangploso Malang di Masa Pandemi. *Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 1(2), 75–82.
- Hanifah, U., & Hidayah, M. W. W. (2021). Tathbîq Wasîlah Al-Ta'Lim "Powtoon" Fî Tarqiyyati Mahārah Al-Qirā'Ah. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 4(1), 1. <https://doi.org/10.35931/am.v4i1.362>
- Hidayat, M. Y. (2021). Realisasi Pengajaran Bahasa Arab Melalui Media Audio Visual Pada Mahasiswa Club Bahasa Arab Iain Pontianak. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 4(1), 17. <https://doi.org/10.35931/am.v4i1.474>
- Hikmah, N. (2019). Pembelajaran Kalam Dengan Media Musik (Lagu). *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 1. <https://doi.org/10.35931/am.v2i1.98>
- Izzatul, N., & Romelah. (2022). Implementasi Media Canva Untuk Pembelajaran Bahasa Arab Di Tpq At-Thohiriyah Brondong Lamongan. *Jurnal Staika: Jurnal Penelitian Dan Pendidikan*, 5(2), 111–118. <https://doi.org/10.62750/staika.v5i2.63>
- Mohammad Jailani, Djamaludin Perawironegoro, & Yoyo. (2021). Neuroscience Media in Arabic Teaching: Fun and Easy for Students / Media Neuroscience Dalam Pengajaran Bahasa Arab: Menyenangkan dan Mudah Bagi Siswa. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2), 231–253. <https://doi.org/10.14421/almahara.2021.072-04>
- Muhlisah, U., Misdaliana, M., & Kesumawati, N. (2023). Pengaruh Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis dan Kreatif Matematis Siswa SMA. *Jurnal Cendekia: Jurnal Pendidikan Matematika*, 7(3), 2793–2803. <https://doi.org/10.31004/cendekia.v7i3.2762>
- Munthe, A. P. (2015). Pentingnya Evaluasi Program di Institusi Pendidikan: Sebuah Pengantar, Pengertian, Tujuan dan Manfaat. *Scholaria: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 5(2), 1. <https://doi.org/10.24246/j.scholaria.2015.v5.i2.p1-14>
- Noor, F., & Deviana, A. D. (2024). The Curriculum Of Standardized Arabic Foreign Language Learning At The Language Center Of Islamic State Universities In Indonesia. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 7(3), 1173–1190. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v7i3.28776>
- Pinandhita, F., Hanafi, M., Yasin, M., Sembilan, N. N., & Info, S. (2025). Optimizing Students' Reading Skills through Microlearning with Canva : A Digital Approach in ELT. 6(2), 470–481.
- Prihantini, P., Istianti, T., Rukmini, A., & Sutarto, S. (2023). Canva Learning Media to Improve Students' Learning Achievement in the Merdeka Curriculum. *International Journal of Membrane Science and Technology*, 10(3), 2221–2231. <https://doi.org/10.15379/ijmst.v10i3.1940>
- Primayana, Kadek Hengki, I. P. S. (2020). Peran Desain Evaluasi Pembelajaran. *Widyacarya*, 4(2), 88–100. <http://jurnal.stahnmpukuturan.ac.id/index.php/widyacarya/article/view/796>
- Rahmawati, I. (2020). Pengaruh Penerapan Strategi Circle Of Knowledge Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Sejarah Kelas Xi Ips Sma Negeri Arjasa <https://repository.unej.ac.id/handle/123456789/104654%0A>
- Rivalina, R. (2020). Neuroscience Approaches Improving High Order Thinking Skills of Basic Education Teacher. *Kwangsan, Jurnal Teknologi Pendidikan*, Rivalina,(01), 83–109. <http://doi.org/10.31800/jtp.kw.v8n1.p83--109%0APENDEKATAN>
- Rosalinda, R., Munajjah, C. F., & Ikhwan, Y. (2023). Efektifitas Penggunaan Aplikasi Canva Sebagai Media Pembelajaran Masa Kini Di Era 4.0. *Jurnal Sosial Humaniora Sigli*, 6(2), 687–696. <https://doi.org/10.47647/jsh.v6i2.2141>
- Susanti, S. E. (2021). Pembelajaran Anak Usia Dini Dalam Kajian Neurosains. *Trilogi: Jurnal Ilmu Teknologi, Kesehatan Dan Humaniora*, 2(April), 53–60.
- Wasahua, S. (2021). Konsep Pengembangan Berpikir Kritis dan Berpikir Kreatif Peserta Didik di Sekolah Dasar. *Horizon Pendidikan*, 16(2), 72–82. <https://www.jurnal.iainambon.ac.id/index.php/hp/article/view/2741>
- Wiryani, P. A. (2021). Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Website Canva pada Pembelajaran Daring Mata Pelajaran Sejarah di Sekolah Menengah Atas. *Edufortech*, 6(1).